

مجمع الأمثال

727 - تَرَكَتُهُمْ ° كَمَقَصِّ ° قَرْنٍ .

أي استأصلتهم وذلك أن أحد القرنين إذا تم وقُطِع الآخر رأيته قبيحا قال الشاعر :

فَأُضْحِتْ ° دَارُهُمْ كَمَقَصِّ ° قَرْنٍ ... فَلَا عَيْنٌ ° تُحَسِّسُ ° وَلَا إِثَارٌ .

أي لا ترى أثرا ولا عينا وقال الأصمعي :

الْقَرْنُ جَيْلٌ مُطِيلٌ عَلَى عِرْفَاتٍ وَأَنْشَدَ :

وَأَصْبَحَ ° عَهْدُهُ ° كَمَقَصِّ ° قَرْنٍ .

قال الأزهري : يروى " مقصّ قرن " و " مقطّ قرْن " والقرن إذا قص أو قط بقي ذلك الموضع

أمّلاَسَ نَقِيَا لَا أَثْرَ فِيهِ .

يَضْرِبُ لِمَنْ يُسْتَأْصَلُ وَيُصْطَلَمُ